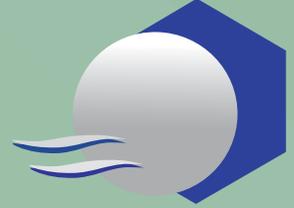


# النشرة

العربية - الفرنسية



الغرفة التجارية  
العربية الفرنسية

شهرية تصدر عن الغرفة التجارية العربية الفرنسية - العدد ١٠٩ - مايو-يونيو / ٢٠١٩

## الجمعية العمومية الثامنة والأربعون للغرفة التجارية العربية الفرنسية تستضيف انطوان فريرو رئيس مجموعة فيوليا



لمناسبة انعقاد الجمعية العمومية الثامنة والأربعين، يوم الأربعاء ١٩ يونيو دعت الغرفة التجارية العربية الفرنسية السيد انطوان فريرو، الرئيس والمدير العام لمجموعة فيوليا لكي يعرض أمام منتسبي الغرفة وأصدقائها رؤيته للتحديات المستقبلية في مسائل ادارة المياه التي تواجهها العديد من الدول بسبب شح هذه الموارد الطبيعية وندرتها، ويستعرض الحلول التي تقدمها مجموعة فيوليا الرائدة عالميا في هذا المجال من أجل الحفاظ على الموارد وتنميتها وتجديد الحصول عليها، خصوصا موارد المياه والطاقة، وذلك وفق مفاهيم تنمية مستدامة تحترم البيئة وتحافظ عليها.

المكتب المركزي لدراسات مناطق ما وراء البحار الفرنسية قبل ان ينضم عام ١٩٨٢ الى مركز الأبحاث والدراسات في كلية (بونتيفوشيه) ويصبح المدير المساعد فيه . في ١٩٨٨ الى ١٩٩٠ انتقل السيد فريرو للعمل في مصرف الاعتماد الوطني ثم انضم عام ١٩٩٠ الى المؤسسة العامة للمياه. ومن العام ١٩٩٥ الى العام ٢٠٠٠ تم تعيينه مديرا عاما للمؤسسة العامة لشركات السيارات والنقل. وفي يونيو ٢٠٠٠ انضم الى ادارة مجموعة فيفندي للبيئة واصبح مديرا عاما لشركة (كونيكس) التي تتولى قطاع النقل في هذه المجموعة . وفي يناير ٢٠٠٢ عيّن السيد فريرو مديرا عاما لمجموعة فيوليا للمياه ومديرا عاما مساعدا وعضوا في اللجنة التنفيذية لمجموعة فيوليا

افتتح اللقاء رئيس الغرفة السيد فانسان رينا بالأعراب عن سعادته باستقبال ضيف الشرف في حفل افتتاح الجمعية العامة للغرفة وقال: ان الغرفة تستقبل اليوم شخصية هامة في الاقتصاد الفرنسي وقبطانا كبيرا في عالم الصناعة يلعب دورا هاما في اشعاع فرنسا العالمي. وعرض الرئيس رينا سريعا لمسار السيد فريرو مذكرا بانه بدأ حياته المهنية عام ١٩٨١ مهندسا في

الغرفة التجارية العربية  
الفرنسية بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية

[www.ccf franco-arabe.org](http://www.ccf franco-arabe.org)

CHAMBRE DE COMMERCE FRANCO-ARABE

250 bis, Boulevard Saint Germain - 75007 Paris - الغرفة التجارية العربية الفرنسية  
Tél. 01 45 53 20 12 - Fax : 01 47 55 09 59 - e-mail : info@ccfranco-arabe.org - site web : www.ccf franco-arabe.org



والزيوت المستخدمة والنفايات الكهربائية والالكترونية وحتى نفايات الليثيوم مثل بطاريات السيارات.

وقال السيد فريرو ان المجموعة التي يترأسها تحقق سنويا ٢٦ مليار يورو، تتأني بنسبة ٢٥٪ من نشاطات المجموعة في فرنسا، و٤٠٪ من نشاطاتها في الدول الأوروبية الاخرى، و١٠٪ في اميركا الشمالية و١٠٪ في آسيا الشمالية و٤٪ في الشرق الاوسط. وقال ان حجم نشاطات فيوليا في العالم العربي يبلغ مليار يورو، وهي تشمل توفير خدمات مياه الشرب لـ ٨,٥ مليون شخص، ومعالجة مياه الصرف الصحي لـ ٦,٥ مليون شخص وتوفير الكهرباء لأربعة ملايين شخص.. الى جانب العمل لحساب صناعيين في قطاعات الكيمياء والنفط والغاز والمناجم والمعادن والطاقة، وأشار الى ان مجموعة فيوليا تنشط حاليا في المغرب والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان والسعودية وقطر ولبنان ومصر والكويت.

وبعد هذا العرض لنشاطات المجموعة انتقل الرئيس فريرو الى تحليل حاجات الدول العربي في هذه المجالات فقال ان العالم العربي يعدّ حاليا حوالى ٣٧٠ مليون شخص مشيرا الى ان عدد سكان هذه المنطقة قد يتجاوز قريبا عدد سكان الاتحاد الأوروبي البالغ ٤٥٠ مليون نسمة. وقال ان خطة النمو الاستراتيجي التي نعتمدها تهدف الى زيادة تواجدنا في الدول العربية وتطوير نشاطاتنا فيها بهدف زيادة حجم عملياتنا ٥٠٪ في السنوات الاربع المقبلة. و أضاف ان نمو المبيعات يجب ان يتأتى من تطوير النشاطات التقليدية للمجموعة الى جانب الاستفادة من التوجهات الجديدة التي تظهر في المنطقة ومنها الانتشار العمراني المدني الذي ينمو بوتيرة لا سابق لها، وانتشار التلوث وخصوصا في المدن، والتوجه الثالث يتأتى من التمرکز المدني الذي يتسبب بالشح والندرة: من ندرة المياه الى ندرة المواد الأولية وندرة الطاقة وحتى ندرة الاراضي. وفي مواجهة هذه المظاهر الثلاثة عملت مجموعة فيوليا وما زالت على ابتكار حلول تضاف الي نشاطاتها التقليدية وتسمح بحل المشاكل التي تفرضها هذه التطورات. وتابع يقول ان هذا النمو يجب ان يأتي ايضا من الحلول التي تبكرها فيوليا من أجل مواكبة التحديات الكبرى التي تتوقعها المجموعة للسنوات ٢٠٢٠ - ٢٠٤٠ وهي تحديات الغذاء والطاقة والتلوث الناشئة.

ان تحدي الغذاء يظهر وفق معادلة بسيطة وهي كيفية توفير الغذاء بشكل لا تائق الى ١٠ مليارات شخص في وقت تندر فيه المياه

للبيئة. وفي سبتمبر ٢٠٠٩ تولى منصب المدير العام للمجموعة وفي ٢٠١٩ اصبح رئيسا لمجلس الادارة ويات المشرف الاعلى على قيادة المجموعة الرائدة عالميا في حلول ادارة المياه والنفايات والطاقة ولعب دورا هاما في نجاح هذه المجموعة. وأشار السيد رينا الى انه في ظل رئاسة السيد فريرو أجرت مجموعة فيوليا تحولات عميقة في المهن التي تمارسها وفي تنظيم العمل وادارته واختارت مواجهة التحديات الكبرى في هذا الميدان وألت على نفسها ابتكار الحلول الناجمة التي تساهم في تحسين حياة الناس وفي الوقت نفسه تحمي المجتمعات من تداعياتها وانعكاساتها على البيئة.

وذكر رئيس الغرفة ان السيد فريرو بصفته رئيسا لمعهد المؤسسة، وهو مركز الابحاث ومختبر الافكار الجديدة، قد لعب دورا في استنباط مقاربات جديدة مبتكرة مثل دور الشركات في اشراك كل فرني في الثورة التكنولوجية وتكييف اساليب العمل مع الاقتصاد المتحوّل وتشجيع التأهيل المهني. وختم الرئيس رينا تقديمه شاكرًا ضيف الشرف على الحضور ليس فقط الى الجمعية العامة بل لحضوره كشريك استراتيجي للغرفة ما وجد فيه مؤشرا على التزام الرئيس فريرو ومجموعة فيوليا مع دول منطقة عمل الغرفة وحرصه على المساهمة في اقتصاداتها.

وكانت كلمة السيد فريرو التي استهلها بشكر الرئيس رينا على دعوته وأضاف: انه لشرف عظيم لمجموعة فيوليا ولي شخصيا ان اشراك في جمعيتكم العامة. وتابع السيد فريرو بعرض سريع لمجموعة فيوليا التي كانت تعرف سابقا باسم المؤسسة العامة للمياه وياتت تعرف اليوم بانها رائدة عالميا في نشاطات التزويد بمياه الشرب ومعالجة وتطهير مياه الصرف الصحي وجمع ومعالجة النفايات الصلبة الى جانب ادارة المياه والشبكات الحارة والباردة وكلها نشاطات تمارسها غالبا لحساب مؤسسات رسمية.

وأكد الضيف ان فيوليا هي أيضا رائدة عالميا في نشاطات غير معروفة للجميع وتقدم حلا لمشاكل ندرة الموارد: ندرة المياه، كفاءة الطاقة، معالجة واعادة تدوير النفايات السامة بما فيها النفايات النووية. وتضاف الي ذلك حلول اعادة تدوير البلاستيك

الغرفة التجارية العربية  
الفرنسية بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية

[www.ccf franco-arabe.org](http://www.ccf franco-arabe.org)



تجري في فرنسا فقط او في الدول المتقدمة وحدها، بل اننا نقوم بها ونطورها في كل الدول التي تملك فيها المجموعة مصانع وتجهيزات. أما بالنسبة للتأهيل فأشار الى ان المهن التي تمارسها فيوليا تتميز بانها مهن تحتاج الى مهارات تقنية وفي الوقت نفسه الى مهارات في اليد العاملة ومن هنا ضرورة تأهيل جميع العاملين مع فيوليا ومن كل المستويات للتعامل مع التقنيات الجديدة. ولهذا السبب قمنا ببناء عدة مراكز تأهيل وتدريب لكوادرنا ولعمالنا في مختلف الدول التي نعمل فيها ونحن نقوم بتأهيل حوالي ٨٠٪ من العاملين في المجموعة.

وأنتهى رئيس فيوليا مداخلته بالقول ان العالم العربي رهان هام جدا بالنسبة لفيوليا وسيظل كذلك في السنوات المقبلة وأكد على علاقات الثقة التي تربط المجموعة مع دول المنطقة مشيراً الى استحالة اقامة اي تعاون اذا لم تتوافر الثقة كما لا يمكن لاية شراكة ان تستمر بدون ثقة ولا يمكن توقيع أي عقد بدون ثقة. واضاف وانا هنا اليوم لاشهد على ارادة الثقة التي تجمعنا وانطلاقاً من هذه الثقة سننجز في بناء أفضل العلاقات. وكلّي ثقة باننا سننجز.

بعد هذا العرض الذي حظي باعجاب وتقدير المشاركين من أعضاء ومدعوين، شكر الرئيس رينا الضيف وأفصح المجال امام فتح حوار مباشر مفتوح لكل الاسئلة والاستفسارات. وكانت المداخلة الاولى للامين العام للغرفة الدكتور صالح الطيار الذي شكر السيد فريرو على حضوره ومشاركته في اعمال الجمعية العامة واثى على مجموعة فيوليا لكونها تشارك بقوة في عملية التنمية في الدول العربية وشكر رئيسها على علاقات الصداقة والشراكة القوية التي يرغب بعقدتها مع الغرفة التجارية العربية الفرنسية.

وكانت المداخلة الثانية لسفير المغرب في باريس الذي حرص على تقديم شهادة عن حضور هذه المجموعة الكبرى في الدول العربية لمتابعة مشاريعها التنموية عبر شركات تقدم حلولاً واجوبة يومية للآلاف من الناس. وذكر بتواجد مجموعة فيوليا في المغرب حيث تعمل في عدة مدن منها الرباط وطنجة وتطوان في مشاريع تحلية مياه البحر او مشاريع إعادة تدوير واعادة استخدام للمياه. ووتوجه الى رئيس فيوليا بسؤال عما كانت مجموعته مهتمة بالجمع بين مشاريع تحلية المياه والطاقت المتجددة. وقال رئيس فيوليا في جوابه ان مجموعته ناشطة جدا في مجال تحلية مياه البحر وتملك

ويستوجب التقليل من استهلاك الطاقة بينما لن تزيد مساحة الاراضي المتوفرة للزراعة. والسؤال هو: كيف يمكن تخصيص الانتاج الزراعي انطلاقاً من نفايات عضوية بدون صنع الأسمدة ونقلها بتكاليف عالية وبانبعاثات غازية كبرى؟ وكيف يمكن خفض كمية الطاقة المستخدمة في كامل سلسلة انتاج الغذاء علماً ان ٣٠٪ من الطاقة المستخدمة اليوم على مستوى العالم كله تذهب الى سلسلة توفير الغذاء بين الانتاج والتخزين والنقل وحتى التوزيع؟ وأخيراً ماذا نفع لكى تكون الزراعة اكثر انتاجية في وقت تستخدم فيه اجزاء من الاراضي للتوسع المدني، وفي وقت تمثل عمليات القضاء على الغابات مشاكل بيئية خطيرة؟ وكذلك كيف يمكن توفير الغذاء للحيوانات بطرق اخرى في وقت يذهب ٣٠٪ من انتاج الحبوب كعلف للحيوانات؟ وانهى السيد فريرو هذه التساؤلات بالتأكيد على ان تحديّ الغذاء بات اليوم في صلب نشاطات ومهارات مجموعة فيوليا.

وتابع يقول: التحدي الآخر يتعلّق بالطاقة. فاذا لم نفعّل شيئاً من الآن وحتى العام ٢٠٣٠ سيتضاعف استهلاك الطاقة عالمياً. وحتى في حال استخدمنا بالحد الأقصى جميع الحلول المتوفرة لكفاءة الطاقة فاننا لاستهلاك العالمي سيزيد رغم ذلك ٣٠٪. والسؤال هو كيف يمكن التعامل مع هذه الزيادة مع الاستمرار في الوقت نفسه في مكافحة انعكاسات الاحترار المناخي وانبعاثات الغاز؟ وأجاب: وهنا أيضاً نجحت مجموعة فيوليا في تطوير حلول تسمح بمواجهة هذا التحدي.

والتحدي الثالث الذي لا يقل أهمية هو تحدي التلوث، وخصوصاً في مجالات المياه والهواء التي تحمل انعكاسات خطيرة على الصحة. وقال: من عادتي أن أقول ان فيوليا انشئت في العام ١٨٥٣ لمواجهة تحدي صحي ناتج عن تلوث المياه. في تلك المرحلة كان العالم باستور يردّد: اننا نشرب ٨٠٪ من أمراضنا، أما اليوم فاننا نتشقى بلا شك ٨٠٪ من أمراضنا. وأكد السيد فريرو ان مجموعة فيوليا مصممة في هذا المجال أيضاً على تقديم حلول لمواجهة تلوث الهواء والهواء الداخلي اولا وبالتالي الهواء المحيط.

وقال ان فيوليا تواجه كل هذه التحديات بالابتكار والتأهيل مشيراً الى ان نشاطات فيوليا الابتكارية لا

الغرفة التجارية العربية  
الفرنسية بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية

www.ccf franco-arabe.org



وعن سؤال عما اذا كانت المجموعة تملك مشاريع لتطوير نشاطاتها في مجال تربية الاسماك في مدن السواحل العربية قال السيد فريرو: لقد تحدثت قبل قليل عن رهانات الغذاء. واليوم ان ٣٤٪ من الوحدات الحرارية التي تنتجها الزراعة تستخدم في تغذية المواشي التي يستهلكها الانسان ولكن بكفاءة حرارية ضئيلة جدا. ومقابل ١٠٠ وحدة حرارية تنفق لتربية عجل او بقرة لا يبقى سوى ٣ وحدات في صحن الانسان المستهلك للحوم هذا العجل ، مقابل ١٢ وحدة لمستهلك لحم الدجاج و ٢٠ وحدة لمستهلك بيضه. ومن هنا أرى من الضروري أن نجد حولا لتغذية الحيوانات بطرق أخرى. وهذه المعادلة تفرض نفسها ايضا في مجال تربية الاسماك التي هي مهنة معقدة تفرض تحديين هما اولا نوعية المياه وغذاء الاسماك ثانيا. وفي ما يتعلق بنوعية المياه، فهذا من صلب عمل مجموعة فيوليا ونحن نطور باستمرار حولا في ادارة مزارع تربية الاسماك تكون توفيرية وتسمح بتربية الاسماك بدون صعوبة ولا مخاطر. أما غذاء الاسماك فهو في رأيي يتطلب ايجاد افكار جديدة، واحدى الحلول التي نعمل عليها تستند الى استخدام نفايات المدن سواء كانت غذائية ام طبيعية وهو حل يفيد أيضا في تسريع الاقتصاد الدائري. وختم: في اي حال ان تربية الاسماك هي اليوم وبكل اشكالها من النشاطات الصاعدة بقوة لدى مجموعة فيوليا..

وردا على سؤال تحدث السيد فريرو عن نشاطات الطاقة في مجموعة فيوليا وقال ان المجموعة ليست منتجا تقليديا للطاقة مهما كان مصدرها: احفورية، أم نووية، أو شمسية ام طاقة رياح، وقال ان المجموعة تعمل في خدمات الطاقة على مستويات صغيرة تتراوح بين بناية أو مصنع او حتى مدينة . وقال ان الهدف هو تقديم أفضل الاستخدامات لمصادر الطاقة من أجل ضمان الكفاءة الاقتصادية. وأشار الى ظهور أشياء جديدة في هذا المجال منها الطاقات المتجددة مثل النفايات والنفايات غير القابلة للتدوير والطاقة الجيو حرارية او استخدام الفارق في الحرارة بين مياه المجاري والحرارة الخارجية. وقال ان مصادر الطاقات المتجددة ومصادر الطاقة التقليدية باتت متعددة ويات في الامكان تصوّر طرق جديدة لاستخدامها واعداد استراتيجيات لتفعيل استخدامها على أفضل وجه، وبالجمع بينها احيانا أو الجمع بين حاجات منطقة ما للطاقة والموارد المتوفرة فيها بما يسمح بجعل بعض المناطق اكثر استقلالية في مجال الطاقة ويكون ايضا مناسبة لتوفير فرص عمل محلية.

التقنية اللازمة وقد سبق لها ان بنت ١٥٪ من طاقات التحلية في العالم، وكشف ان التطور التكنولوجي قد سمح بتحقيق خفض كبير في تكاليف التحلية التي انخفضت ١٠ أضعاف خلال ٤٠ سنة. وأشار الى ان تحلية مياه البحر ما زالت تكلف أكثر من كلفة إنتاج مياه الشرب انطلاقا من المياه الحلوة، وأعلى من اعادة تدوير مياه الصرف الصحي المنزلية. وقال ان تحلية مياه البحر تكلف غالبا لانها تستدعي استخدام الطاقة سواء بالحرارة او الكهرباء، ورأى ان فكرة الجمع بين إنتاج الطاقة النظيفة مثل الطاقة الشمسية او طاقة الرياح مع مصنع تحلية مياه تقتصر على تقارب التقنيتين المستخدمتين ولكن الامر لا يؤدي الى اي ربح او كسب فعلي يبرر هذا الجمع.

وانطلاقا من هذا السؤال توسّع السيد فريرو في شرح تفاصيل اشكالية تحلية مياه البحر مقارنة بمعالجة مياه الصرف الصحي. وقال ان المياه المستعملة هي اكثر اتساخا من مياه البحر وتحمل املاحا متعددة صغيرة تجعل من انتزاع الملوحة منها وتكريرها مسألة ذات تعقيدات... لكن المعالجة الاضافية اللازمة للتكرير واعادة استخدامها كمياه صالحة للشرب تكلف اقل بمرتين من تكلفة تحلية مياه البحر. وكشف عن مميزات وحسنات اخرى لاستخدام مياه الصرف الصحي لكونها تتواجد حيث يجب، وهي مصدر مياه يتوفر ويتزايد بنفس وتيرة الحاجة اليها وثالثا واجب تكرير هذه المياه وازالة اي تلوث منها. وقال اننا باعده استخدام هذه المياه، نصنع موردا جديدا وفي الوقت نفسه نكافح التلوث. وكل هذا يفسّر لنا كيف يمكن ان تكون اعادة تدوير المياه الحل الذي يفرض نفسه لمواجهة ندرة المياه.

وردا على سؤال عن حقيقة ارتفاع رقم عمليات مجموعة فيوليا في الدول العربية بدون اللجوء الى أية استثمارات قال السيد فريرو ان جميع نشاطات فيوليا هي نشاطات تقنية وبالتالي لا يمكن ممارستها بدون استثمارات، ولفت الى ان المجموعة ليست مصرفا لكنها مجموعة متخصصة في مهن المياه والطاقة وهي من هذا الموقع تعرض على المحترفين والمستثمرين هندسات متقدمة واستخداما متفوقا مع نتائج مضمونة للمعدات والتجهيزات التي يقوم الممولون بتمويلها. وقال ان فيوليا تعتمد هذا النموذج وتفضله.

الغرفة التجارية العربية  
الفرنسية بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية  
[www.ccf franco-arabe.org](http://www.ccf franco-arabe.org)

## نشاطات الغرفة التجارية العربية الفرنسية

# اعادة انتخاب فانسان رينا رئيسا لغرفة التجارة العربية الفرنسية



منها من أجل تنمية اقتصادية متبادلة بين فرنسا والعالم العربي.

وقد كانت ولايتي الاولى فرصة سانحة لان المس لمس اليد ما يصنع قوة الغرفة الى جانب الشركات الاعضاء بالطبع. ان مبدأ المناصفة الذي نتبعه مع الشبكات وخصوصا المعارف التي تفتح لنا حضور غرف التجارة الوطنية العربية في غرفتنا هي في صلب وجودنا. والعلاقة الجوهرية التي نقيمها مع هذه الغرف التجارية العربية والاتحاد ومع السفارات الدول العربية في باريس هي علاقات تشكل مصدر قوة لنا. وهي تمنحنا القدرة للوصول الى المعلومات المميزة التي نضعها في خدمة اعضاء الغرفة، كما تمنحنا ايضا القدرة على نشر هذه المعلومات في المنظومة الاقتصادية العربية للدول العربية الاعضاء في الغرفة.

### هل يمكن ان تعطينا فكرة عن خريطة طريق الولاية الثانية؟

خريطة الطريق هذه، سنعمل عليها بالتعاون مع الامين العام والاداريين والاعضاء ومنسوبي الغرفة وهي تستند الى رؤية متجددة وحديثة لما يجب ان تكون عليه الغرفة التجارية العربية الفرنسية في السنوات المقبلة. وعلى سبيل المثال انطلقنا في مساعي البحث في شركات استراتيجية كما فعلنا مع

**التأمت الجمعية العمومية للغرفة التجارية العربية الفرنسية في التاسع عشر من يونيو، وبعد الاجتماع عقد اجتماع آخر لمجلس ادارة الغرفة تم خلاله انتخاب الرئيس الحالي السيد فانسان رينا لولاية ثانية (٢٠١٩ - ٢٠٢٢). وفي هذه المناسبة كان للنشرة لقاء مع الرئيس رينا فسأناه :**

### ما هو تقويمك لابرز انجازات ولايتك الاولى؟

فقال ان العام ٢٠١٨ كان عاما جيدا بامتياز على مستوى النشاطات والانجازات وفي امكان المنتسبين الاطلاع على تفاصيلها في التقرير العام. وانا على ثقة ان العام ٢٠١٩ يسير على المنوال ذاته. ان سنة ٢٠١٨ كانت بالنسبة لي ايضا سنة تأكيد قناعاتي التي احرص على نقلها وتأكيدها منذ سنوات وخصوصا أثناء مشاركتي في المنتديات والاحتفالات والمؤتمرات وافطارات العمل. ان العلاقة بين فرنسا والعالم العربي هي علاقة تاريخية تعود لمئات السنين وهي تشكل دعامة سياستنا الخارجية واقتصادنا وثروتنا الثقافية وهي اليوم تحتاج الى ان نزيدها قوة وثراء من خلال شراكات جديدة راجح - راجح.

وفي هذا الاطار ان الغرفة التجارية العربية الفرنسية هي الحلقة الضرورية التي لا بد

**الغرفة التجارية العربية  
الفرنسية بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية**

[www.ccf franco-arabe.org](http://www.ccf franco-arabe.org)



العربية المنفتحة خصيصا على أوروبا وكذلك على أفريقيا.

وبالفعل لقد بدأنا في تعزيز علاقاتنا مع وزارة أوروبا والشؤون الخارجية ومع السفراء الفرنسيين والعرب ومع مؤسسة (بيزنس فرانس) ومع بعض غرف التجارة الفرنسية والمدن الكبرى وعلينا ان نذهب أبعد.

#### وماذا عن الآليات المعتمدة لذلك؟

فانسان رينا: ان من واجبنا التحديث. تحديث آلياتنا للتواصل وتحديث الموقع الالكتروني والسعي الى اعتماد تنفيذ الاجراءات والمعاملات الكترونيا. لكن هذه تظل آليات، والهدف الاساسي هو ان تكون في خدمة طموح كبير وانفتاح وفعالية وتنمية مشتركة.

#### هل لديك كلمة ترغب في توجيهها بهذه

#### المناسبة؟

فانسان رينا: ان التجارة الخارجية الفرنسية وخصوصا مع العالم العربي ليست على أفضل ما يرام، وهو ما نتحققه منذ عدة سنوات وخصوصا من خلال الاجراءات والمعاملات التصديرية التي تتولى مسؤوليتها والتي تشهد تراجعا. ان التجارة قد استبدلت في جزء منها بالاستثمارات وهذا أمر جيد لكنه يتطلب التزامات اخرى ومقاربات أخرى وقد نجحنا في التكيف مع هذا الواقع الجديد. ولكن الامر يستدعي ان نكون أكثر حذرا وان نترقب مسبقا جميع المشاريع ونرصد كل الاسواق التي هي في صدق الاعداد، من موريتانيا الى السعودية. وفي هذا الاطار ان دورنا يجب ان يكون مركز معلومات ومرصدا. ورسالتي في المناسبة هي رسالة مزدوجة الى الشركات والى شركائنا، لهم جميعا أقول: انضموا الينا للاستفادة من القوة الجماعية وخصوصا استخدمونا طاقاتنا التي نضعها في تصرفكم.

مجموعة (فيوليا) منذ سنوات واطلقنا خطة زيادة عدد أعضاء الغرفة وخطط انفتاح على مؤسسات جديدة ومن واجبنا متابعة هذه التوجهات وتكثيف نشاطاتنا.

اننا سنحتفل في العام المقبل بالذكرى الخمسين لولادة الغرفة التجارية العربية الفرنسية ونحن في صدق اعداد برنامج تظاهرات ولقاءات لا نكتفي من خلاله بالتذكير بما انجزناه ولكن سنؤكد فيه على رؤيتنا لترسيخ الديناميكية الفرنسية العربية بشكل مستدام وهو ما سيكون نقطة انطلاق لتطلعاتنا المستقبلية. وفي الوقت نفسه اني اتطلع الى وجوه محددة للعمل منها أولا: أهمية الحرص على تطوير نموذجنا الاقتصادي وهو أمر يمرر حكما بالبحث عن منتسبين جدد. كما ان علينا ان نقدم لهم خدمات أفضل وان نتواصل معهم وتبادل، وان نمنحهم حق الكلام والتعبير بشكل أفضل من خلال النشرة ومن خلال الموقع الالكتروني ومن خلال سائر التظاهرات التي نقيمها.

وكل هذا يفرض البحث عن دعم المشجعين ورعايتهم على قاعدة الصيغ الحالية التي اعتبرها ملائمة جدا كما يستدعي ذلك تطويرا لخدمات التي نوفرها، وبالطبع تحقيق الاجراءات والنصائح والاستشارات والمواكبة. وازضافة الى كل ذلك علينا تعزيز تحالفاتنا وشراكاتنا مع المؤسسات.

وكما قلت اننا حلقة، وأمل ان نكون حلقة في قلب منظومة تجمع اطرافا حكومية فرنسية وعربية يلتزمون جميعا في خدمة طموح واحد وحيد هو تنمية الشراكة الاقتصادية الفرنسية

**أمل ان تكون حلقة في قلب منظومة تجمع اطرافا حكومية فرنسية وعربية يلتزمون جميعا في خدمة طموح واحد وحيد هو تنمية الشراكة الاقتصادية الفرنسية العربية**

**الغرفة التجارية العربية الفرنسية بوابة العبور الى الاسواق التجارية الفرنسية والعربية**

[www.ccf franco-arabe.org](http://www.ccf franco-arabe.org)

## التقرير السنوي لنشاطات الرئيس والامين العام



الثالث لفرنسا والدول العربية وتنظيم مجموعة من افطارات العمل والمحاضرات خصّ منها بالذكر ورشة العمل الخاصة بمصر والمنتدى الفرنسي العراقي. ومن بين النشاطات المميزة ايضا كانت الزيارة التي نظمتها الغرفة للسفراء العرب الى مدينة بوردو وهي التي سنجت لزيارة عدد من مقرات الشركات الكبرى مثل مجموعة داسو وشركات (كيوليس) و (ايميرسيون)، وكانت مناسبة للقاء مع صديق قديم للعالم العربي هو رئيس الحكومة السابق والرئيس الحالي لمنطقة بوردو السيد آلان جوييه.

وختم الدكتور الطيار عرضه للتقرير بالتأكيد على أهمية ان تعكس النشاطات قناعات الغرفة التجارية العربية الفرنسية وثوابتها ودعا الى ضرورة تكيفها وقال: ان العالم يتغير وعلينا ان نتقل في التعاون بين فرنسا والعالم العربي الى شراكة راجح - راجح والى مقاربة تنمية مشتركة، وعبر عن أمله في ان تكون ٢٠١٩ على غرار ٢٠١٨ سنة نشاطات أكثر ديناميكية وأكثر ابتكارا.

**لمناسبة انعقاد الجمعية العمومية للغرفة التجارية العربية الفرنسية يوم التاسع عشر من شهر يونيو تقدم الامين العام للغرفة الدكتور صالح الطيار بتقرير عن نشاطات لعام ٢٠١٨ والذي بات يمكن الاطلاع عليه على الموقع الالكتروني .**

هذا التقرير السنوي خضع هذا العام لتعديلات وتحسينات في الشكل والمضمون، وهو يعرض لنشاطات الغرفة وانجازاتها على مدى عام كامل. وفي عرضه للتقرير، أشاد الدكتور الطيار بالديناميكية التي تتمتع بها الغرفة وبنوعية العلاقات التي تربطه بالرئاسة وبشكل خاص منذ وصول الرئيس فانسان رينا الذي عرف لخبرته في عالم الشركات كيف يعزّز موقع الغرفة ويبني لها رؤية مشتركة بينه وبين الامين العام.

واستعداد الامين العام ابرز النشاطات التي ميّزت العام الماضي وفي طليعتها حفل الاستقبال الذي اقيم في بداية السنة للسفراء والمؤسسات ومنسوبي الغرفة وتميّز هذه السنة بمشاركة السيد باتريك اولييه رئيس تجمع باريس الكبرى. وأشار الى انعقاد المنتدى

**الغرفة التجارية العربية  
الفرنسية بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية**

[www.ccf franco-arabe.org](http://www.ccf franco-arabe.org)

### إعادة إعمار سوريا : النسخة الخامسة

١٩-١٧ سبتمبر ٢٠١٩ في العاصمة السورية دمشق في قصر المعارض الدولية

من بين القطاعات العديدة الهامة التي سينفرد المعرض بطرحها : البنى التحتية، الكهرباء، القطاع العقاري، القطاع البنكي، النفط والغاز، التعليم، الصحة، الزراعة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والطاقة المتجددة  
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ :

Visitez le site web : [www.re-buildsyria.com](http://www.re-buildsyria.com)  
ou contactez [bsh.albashek@gmail.com](mailto:bsh.albashek@gmail.com)

## آفاق النمو في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا كما يراها صندوق النقد الدولي



جاء في آخر دراسة لصندوق النقد الدولي عن آفاق الاقتصاد العالمي ان النمو العالمي الذي بلغ ٤ بالمئة في عام ٢٠١٧ وتراجع الى ٣,٦ بالمئة في ٢٠١٨ سيستمر في الهبوط هذا العام ليجاور ٣ بالمئة قبل ان يعاود تحسنه الهش المنتظر في ٢٠٢٠. وعلى ضوء تصعيد التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة وعودة السياسة النقدية في الدول المتقدمة الى طبيعتها والتوترات الاقتصادية في بعض الدول النامية واستمرار الاضطرابات السياسية في عدد من مناطق العالم، على ضوء كل ذلك يظل معدل النمو مقبولا في ٧٠ بالمئة من الاقتصادات التي شملتها دراسة صندوق النقد الدولي، لكن رغم ذلك لا بد من الاعتراف بان الآفاق الاقتصادية في العديد من الدول ما تزال ضعيفة ومشوبة بعدم اليقين في المدى القصير.

وفي شكل عام ستخفض نتيجة المبادلات الجارية في المنطقة من معدل ٣,٥٪ من الناتج في ٢٠١٨ الى ٢,٩٪ هذا العام وهو ما يسمح بتوقع زيادة في المخاطر في الدول التي تعاني من ميزان تجاري خارجي هش مثل الجزائر والبحرين وسلطنة عمان، كما ستعاني دول مثل العراق وليبيا من تداعيات استمرار مصادر عدم الاستقرار.

بالنسبة لدول المنطقة المستوردة للنفط يتوقع ان يكون النمو معتدلا في ٢٠١٩ بسبب تدهور البيئة الخارجية اضافة الى عوامل داخلية تساهم في تباطؤ النمو من ٢,٤٪ في ٢٠١٨ الى ٢,٦٪ في ٢٠١٩ قبل ان يرتفع الى ٣,٤٪ في سنوات ٢٠٢٠-٢٠٢٢. لكن هذه التوقعات العامة لا تأخذ في الاعتبار التفاوت الكبير بين الدول المستوردة في المنطقة. فالنمو الاقتصادي في مصر سيظل قويا في حدود ٦٪، وفي المغرب يتوقع أن يسجل النمو ٢,٣٪ وفي تونس ٢,٣٪ وفي لبنان ٢,٥٪. وفي شكل عام تظل معدلات النمو في هذه الدول اضعف من المستوى الذي يقود الى خفض ملموس للبطالة التي تضرب بشكل خاص الشباب (٤,٤٪ في ٢٠١٨)، والنساء (٩,١٪ في ٢٠١٨).

وفي الاجمال، ينتظر ان يظل التضخم مستقرا عموما بفضل انخفاض اسعار الطاقة في غالبية هذه الدول، وتشير توقعات صندوق النقد الدولي الى معدل تضخم دون العشرة في المائة ويصل الى ٣٪ في الاردن، ولبنان والمغرب.

أما بالنسبة للعجز الجاري فيتوقع انخفاضه من ٦,٥٪ من الناتج عام ٢٠١٨ الى ٥,٩٪ في ٢٠١٩ و ٥,٢٪ في ٢٠٢٠. وسيساهم تراجع اسعار النفط في تحسّن مبادلات الدول المستوردة للنفط. وفي المقابل يتوقع ان يتراجع نمو صادرات المنطقة الى ٧٪ في ٢٠١٩ و ٦,٥٪ في ٢٠٢٠ بسبب ضعف الطلب لدى الشركاء التجاريين الاستراتيجيين.

وعلى صعيد آخر، اذا كانت تحويلات المغتربين تساهم خفض العجز الجاري في عدد من الدول مثل المغرب وباكستان والصومال الا انها ستجد نفسها مهددة بالتضاؤل بسبب التباطؤ الاقتصادي في الدول التي تشكل مصدرا اساسيا لهذه التحويلات وهي في غالبيتها الدول الأوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي.

وبالنسبة للدول المصدرة للنفط في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، يتوقع الصندوق ان يظل النمو بطيئا مقارنة بعام ٢٠١٨ على خلفية انخفاض الانتاج وهبوط اسعار النفط وتباطؤ النمو العالمي. أما في دول المنطقة المستوردة للنفط فيتوقع ان يكون النمو متواضعا بدوره. وتبقى الآفاق مليئة بتعاني من تنامي التوترات التجارية العالمية واجواء عدم اليقين في الاسواق المالية.

في الدول المصدرة للنفط في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا يتوقع الصندوق ان يسجل النمو معدل ٤,٠٪ لعام ٢٠١٩ بفعل تأثيره بتقلص انتاج النفط وتشدّد الشروط المالية والنقدية الداخلية في بعض الدول. ويتوقع ان يتحسن النمو قليلا في دول مجلس التعاون الخليجي ليبلغ ١,٢٪ في ٢٠١٩ مقابل ٢٪ في ٢٠١٨. ويرى الصندوق ان ترشيد الانفاق الحكومي والخطط الاستثمارية ستساهم في دعم النشاط الاقتصادي في الكويت والمملكة العربية السعودية، فيما يتوقع ان يساهم الانفاق على تنظيم المعرض الدولي (اكسبو ٢٠٢٠) في دبي وخطة الانعاش المالي في ابوظبي في دعم النمو في الامارات. وفي قطر ستساهم عملية اطلاق الاشغال في مشروع الغاز الضخم في برزان في دعم انتاج المحروقات لكن النمو خارج هذا القطاع سيتباطأ. والمعادلة نفسها تظهر في البحرين حيث يتوقع تباطؤ النمو غير النفطي بفعل التقشف في الموازنة المتوقع في الخطط الحكومية.

في الدول المصدرة للنفط غير الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي يتوقع ان يرتفع النمو من ١,١٪ في ٢٠١٨ الى ١,٧٪ في ٢٠١٩ وهو ما ينتظر في الجزائر حيث يتوقع الصندوق نموا أعلى من ٢٠١٨ بفعل زيادة انتاج النفط والغاز، كما يتوقع ان يعرف اليمن تحسنا معتدلا لانتاجه النفطي على الرغم من استمرار النزاع فيه. وفي العراق سيجد النمو دعما من الانفاق على اعمال اعادة البناء وزيادة الانفاق الحكومي والزيادة الطفيفة التي حصلت في انتاج النفط على أثر الاتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان حول شروط تصدير النفط.

وعلى مستوى التضخم السنوي، ينتظر الصندوق الدولي انخفاض المعدل هذا العام تدريجيا مع استيعاب مفاعيل فرض ضريبة القيمة المضافة في السعودية والامارات وتقلص مفاعيل خفض قيمة سعر العملة في ليبيا واليمن.

الغرفة التجارية العربية  
الفرنسية بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية

www.ccf franco-arabe.org

## الاقتصاد الفرنسي يتباطأ

يستمر ذلك طوال الجزء الأكبر من عام ٢٠١٩.

على صعيد التضخم الذي سجل متوسط ٩,١٪ في ٢٠١٨، يتوقع الخبراء أن يتراوح هذا العام بين ٣,١٪ و ٤,١٪ ويستمر وفق هذه الوتيرة في ٢٠٢٠ و ٢٠٢١. ويرتبط انخفاض معدل التضخم بتراجع أسعار النفط في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ إلى جانب إلغاء الرسم الداخلي المفروض على استهلاك منتجات الطاقة.

وعلى جبهة البطالة، يراهن معهد الاحصاء على ان النمو الفرنسي سيظل عند مستويات تكفي لتساهم في دفع ديناميكية توفير فرص العمل متوقعا خلق اكثر من ٢٤٠٠٠٠ وظيفة في ٢٠١٩ اي بزيادة واضحة عن ٢٠١٨ الذي شهد توفير ١٨٢٠٠٠ وظيفة. ويتوقع ان يستقطب القطاع التجاري ٩٢٠٠٠ وظيفة بفضل تحسن قطاع العمل المؤقت الذي استقطب ٨٠٠٠ وظيفة في الربع الاول من العام بعد جموده طوال العام السابق. وكذلك ثمة تفاؤل بأن يوفر القطاع الصناعي فرص العمل الاضافية خصوصا مع تحسن التوظيفات في قطاع التشييد والبناء. ويتوقع ان يستأنف القطاع التجاري خلق فرص العمل طوال السنة بوتيرة ٤٠٠٠٠ وظيفة كل فصل وهو رقم قريب من ارقام ٢٠١٨. وعلى ضوء هذه المعطيات والظروف، يتوقع ان تعكس هذه المعادلة على ارقام البطالة بحيث يواصل العاطلين عن العمل تراجعهم ليصل عند ٨,٣٪ في نهاية السنة بعد انخفاضه الى ٨,٧٪ في ٢٠١٨.

وفي مجال التجارة الخارجية التي تعاني من أجواء عدم التيقن التي نشأت من تراجع المبادلات الدولية، انعكست الاوضاع انخفاضاً في الطلب العالمي على البضائع الفرنسية، وهذا من شأنه ان ينعكس سلباً على النمو الاقتصادي في ٢٠١٩ فتراجع مساهمة الصادرات الفرنسية في نمو الناتج، وكانت هذه المساهمة قد بلغت ٠,٧ نقطة من الناتج في عام ٢٠١٨.

الغرفة التجارية العربية  
الفرنسية بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية

[www.ccf franco-arabe.org](http://www.ccf franco-arabe.org)



توقعت الدراسة الاخيرة التي أصدرها معهد الاحصاء الوطني في العشرين من شهر يونيو أن يسجل الناتج الفرنسي في عام ٢٠١٩ نمواً بمعدل ٣,١٪ مقابل ٧,١٪ في عام ٢٠١٨ و ٤,٢٪ في ٢٠١٧. وقد عرف الربع الاول من العام تباطؤاً بفعل ميل الفرنسيين الى الادخار عوضاً عن الاستهلاك في وقت استمرت التجارة العالمية في التباطؤ بفعل الزيادة المتبادلة للرسم الجمركية بين الولايات المتحدة الاميركية والصين الى جانب تداعيات البريكسيت الذي ما تزال اجراءات حصوله مجهولة ومشوبة بالغموض وعدم التيقن.

والمقارنة نفسها ظهرت في قراءة المصرف المركزي الفرنسي الذي توقع بدوره تراجعاً للنمو هذه السنة الى ٣,١٪ قبل ان يرتفع في العام المقبل الى ٤,١٪. ويجمع خبراء المصرف المركزي ومعهد الاحصاء الوطني على ان الطلب الداخلي ما زال المحرك الرئيسي للنمو ويعتبرون ان تحسن القوة الشرائية بمعدل ٣,٢٪ هذا العام، بفضل اجراءات الطوارئ الاقتصادية والاجتماعية التي اتخذها رئيس الجمهورية في ديسمبر الماضي لم تظهر مفاعيلها بعد على حركة الاستهلاك.

وعلى مستوى الاستثمارات، فان التوجّه ما زال نحو الانخفاض لدى ارباب العمل بحيث تراجعت الوتيرة من ٥,٥٪ في ٢٠١٧ الى ٣,٢٪ في ٢٠١٩ و ٢,٤٪ في ٢٠٢٠ في وقت تستمر الاستثمارات الحكومية في الزيادة لترتفع في ٢٠١٩ الى ٨,٢٪ مقابل ٤,٢٪ في ٢٠١٨، مع توقع تراجع زيادتها الى ٤,١٪ في ٢٠٢٠. وعلى صعيد آخر لوحظ أيضاً تباطؤ انفاق العائلات الفرنسية في مجالات بناء المنازل وصيانة المساكن ويتوقع أن

### السلع المزوّرة تكلف فرنسا ٧ مليارات يورو

أظهرت دراسة أعدها المكتب الأوروبي للملكية الفكرية ان عمليات التزوير والتقليد تكلف سنويا حوالي ٦٠ مليار يورو، وان القطاعات المعنية تخسر من هذه الممارسات ٧,٤٪ من مبيعاتها بسبب تواجد البضائع المقلدة في الاسواق. وتشير الدراسة ايضا الى ان التزوير لا يشمل فقط منتجات السلع الفاخرة بل ايضا العلامات والسلع الرخيصة الثمن وان هذه الظاهرة تضرب الاقتصاد الفرنسي بقوة اذ تشير التقديرات الى ان التزوير يكلف المصنّعين الفرنسيين ٦,٢٪ من مبيعاتهم المباشرة سنويا أي حوالي ٧ مليارات يورو. وعلى المستوى الأوروبي تصل الخسائر الى ٩,٧٪ من المبيعات والى فقدان حوالي ٤٦٨٠٠٠ وظيفة مباشرة. وتلقت الدراسة الى ان السلع المزورة تأتي بشكل رئيسي من دول تتقدمها الصين وتركيا والامارات والهند والمغرب.

## جاذبية فرنسا تتفوق على ألمانيا

والتطوير والصناعات. ولوحظ ان بريطانيا التي حافظت على مرتبتها الاولى اوروبيا قد تراجعت جاذبيتها ١٣٪ ولم تستقطب سوى ١٠٥٤ مشروعا استثماريا اجنبيا، فيما تراجعت ألمانيا الى المركز الثالث مع تراجع عدد الاستثمارات الاجنبية المباشرة فيها بنسبة ١٣٪ لتبلغ ٩٧٣ مشروعا استثماريا.



واحتلت فرنسا المرتبة الاولى في مجال الابحاث والتطوير مع ١٤٤ مركزا ابتكاريا، بزيادة ٨٥٪، وذلك مقابل ٧٤ مركزا في بريطانيا و ٦٤ مركزا في ألمانيا. وحافظت فرنسا على موقعها الطبيعي في جاذبية المشاريع الصناعية مع استقطاب ٣٢٩ مشروعا اجنبيا في ٢٠١٨ فيما استقطبت تركيا ٢٠٣ وألمانيا ١٥٢. وفي قطاع الخدمات تراجعت الاستثمارات الاجنبية المباشرة ٢٤٪ وما زالت فرنسا تجد صعوبة في استقطاب عدد اكبر من المقرات الرئيسية للشركات.

تفوّقت جاذبية فرنسا على جاذبية ألمانيا في عام ٢٠١٨. واستنادا الى مؤشر الجاذبية الذي أصدرته مؤسسة (ارنست اند يونغ) في مطلع شهر يونيو، فقد احتلت فرنسا المرتبة الثانية في اوروبا بجاذبيتها للاستثمارات الاجنبية المباشرة فجاءت بعد بريطانيا وقبل ألمانيا مستقطبة ١٠٢٧ مشروعا استثماريا اجنبيا. ولفت المؤشر الى ان فرنسا احتلت المرتبة الاولى في مجال استقطاب استثمارات الابحاث

### التجارة الالكترونية: ١٠٠ مليار يورو في ٢٠١٩

حصّمت التجارة الالكترونية رقما قياسيا جديدا في فرنسا عام ٢٠١٨ ويتوقع ان تتجاوز المائة مليار يورو في ٢٠١٩. وقد زادت المبيعات بالانترنت ١٣,٤٪ العام الماضي وبلغت ٩٢,٦ مليار يورو بعدما ارتفعت ١٤,٣٪ في ٢٠١٧. ويشهد القطاع اقبالا كبيرا مع استمرار نشوء مواقع تجارية جديدة وخصوصا مع اعتماد الشراء الالكتروني عبر الهاتف المحمول. ويتوقع اتحاد التجارة الالكترونية ان تتجاوز المبيعات رقم ١٠٠ مليار يورو مع نهاية هذا العام.

## الوجهات السياحية المفضلة للفرنسيين هذا الصيف

بالعام الماضي، وتليها اليونان التي تراجعت ايضا ٢-٪، ثم ايطاليا رغم تراجعها ١٣-٪. وجاءت تونس في المرتبة الرابعة عندما قفزت الحجوزات الفرنسية اليها بنسبة ٥٥٪.

لكن التطور الاكبر في التوجه السياحي الفرنسي يتعلق بتركيا التي انتقلت الى المرتبة السابعة بزيادة ٦٥٪ وتلتها مصر بزيادة ٦١٪. وجاءت كرواتيا في المرتبة التاسعة وحلت روسيا في المرتبة العاشرة بزيادة ٣٧٪. وجاءت هاتان الدولتان الأخيرتان محلّ المانيا وبريطانيا في لائحة الدول العشر التي يفضّلها السياح الفرنسيون. أما الوجهات التي تراجع الاقبال الفرنسي اليها فهي جزر الانتيل التي فقدت ٤٪ من السياح الفرنسيين وجزر لارينيون وبولينيزيا التي تتوقع تراجع اقبال فرنسيي الداخل بنسبة ٣٪. وفي الوجهات البعيدة يتبين ان حجوزات الفرنسيين للسياحة في الولايات المتحدة قد زادت ١٪ وكندا ٣٪ وزاد الاقبال على جمهورية الدومينيكان ٢٠٪ وعلى جزر الموريشيوس ٢٨٪ فيما قفزت وجهة المكسيك ٥٥٪ التي حلت في المرتبة الثامنة للوجهات البعيدة. أما الزيادة الأكبر فكانت من حصة تزايا حيث بلغت ١٣٥٪.

يؤكد مؤشر (اوركسترا - أماديوس - شركات السفريات) ان غالبية الفرنسيين ما زالوا يفضّلون قضاء عطلة الصيف في داخل فرنسا وقد ارتفعت حجوزاتهم ٨٪ مقارنة بعام ٢٠١٨، والى جانب ذلك يتبين ان نسبة كبيرة من الفرنسيين تفضّل السفر الى الخارج وقد ارتفعت حجوزاتهم ٧٪. وأظهرت الدراسة ان الفرنسيين الراغبين بالسفر يفضّلون قضاء عطلتهم في دول مثل اسبانيا التي ما زالت الوجهة الرئيسية رغم انخفاض الاقبال نحوها ٤٪ مقارنة



## التميز الفرنسي يفرض نفسه في التجارة الدولية

وتحتل السلع الفاخرة مقدمة مجالات التميز الفرنسي في العالم إذ تزوّد ٢٥٪ من الاسواق العالمية وتليها صناعة الادوية والطاقة والفضاء والطيران والصناعة السفن. وتؤكد آخر الدراسات المقارنة ان الشركات الفرنسية هي من الاكثر انتاجية في العالم وتصنف منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي فرنسا بانها رابع دولة في الانتاجية. وهناك ٢, ٢٥٪ من الشركات العاملة في الابحاث والتطوير تنشط في مجال التصدير وهو رقم يفوق نسبة الشركات الاخرى التي تبلغ ٣, ١٩٪. وتحتل فرنسا المرتبة السادسة عالميا في الانفاق على مجال الابحاث والتطوير وتأتي بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وكوريا الجنوبية. وفي عام ٢٠١٤، بلغ انفاق فرنسا في هذا المجال اكثر من ٥٥ مليار يورو وهو ما يساهم في زيادة تنافسية شركاتها. ومن جانب آخر، هناك واحد من كل تسعة عمال فرنسيين يعمل في شركة اجنبية و٢٠٪ منهم في المجال الصناعي.



كشفت آخر الارقام الفرنسية الدور المتميز الذي تحتله المؤسسات الفرنسية في التجارة الدولية في عدد كبير من المجالات. فقد تبين مثلا ان فرنسا تعدّ ١٨٠ شركة تحتلّ كل منها المرتبة الاولى عالميا في مجال عملها، وتوظف هذه الشركات اكثر من مليوني شخص وتحقق رقم عمليات يفوق ٤٠٠ مليار يورو.

## معرض لوبورجيه للطيران : منافسة بين ايرباس وبوينغ

بالتطورات واكتشاف الابتكارات الجديدة والتمتع بتظاهرات جوية واستعراضات تنفذها الشركات العارضة.

وكانت ابرز شركتين عالميتين، ايرباس وبوينغ، نجوم المعرض هذا العام وعبرتنا عن ثقتهما بالمستقبل رغم اجواء الهدوء المهيمنة والتي ظهرت في تراجع مستوى العقود والطلبات المقارنة بالمعرض السابق. وبالفعل لم تتجاوز طلبيات ايرباس وبوينغ مجتمعتين ٥٥٠ طلبية مقابل ٩٠٠ طلبية في ٢٠١٧. لكن هذا لم يمنع استئناف التفاوض بالمستقبل الذي يعكسه استمرار نمو حركة السفر بالطائرات بوتيرة ٥٪ سنويا وتوقع تضاعف عدد المسافرين ليصل الى ٨ مليارات راكب بحلول ٢٠٣٧. وهذا ما يتطلب ان تقوم شركات الطيران بشراء اكثر من ٣٨٠٠٠ طائرة في السنوات العشرين المقبلة. وكانت مستجدات الابتكار الجوي في معرض لوبورجيه النماذج المتعددة للطائرات الهجينة الطاقة والكهربائية والتاكسيات (سيارات الاجرة) الطائرة .

النسخة الثالثة والخمسون لمعرض لوبورجيه للطيران والفضاء انعقدت بين السابع عشر والثالث والعشرين من شهر يونيو وكانت مرة جديدة مناسبة لاستعراضات التنافس بين ابرز شركات العالم. فقد استقطب معرض هذا العام ٢٤٣٥ عارضا يمثلون ٤٩ بلدا و٢٩٠ وفدا رسميا من ٩٨ بلدا الى جانب حضور ٣٥٠٠٠٠ زائر بينهم ٥٦٪ من اوروبا و٢٢٪ من القارة الاميركية و١٣٪ من آسيا و٥٪ من دول الخليج و١٠٪ من بقية دول العالم. ويعتبر معرض لوبورجيه واجهة عالمية لصناعة الطيران وهو حدث عالمي يوفر لعشرات الوف الزوار فرصة الاعجاب عن كثب



## افطار عمل في الغرفة التجارية العربية الفرنسية

# تحوّلات قطاعات صناعة الأغذية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا



في زمن التغيّر المناخي المعلن وتداعياته المنتظرة من الاحتباس الحراري الى التصحّر والجفاف، تعيش دول منطقة الشرق الاوسط الانعكاسات السلبية السيئة لتغير المناخ في وقت تجد نفسها في مواجهة تحديات كبرى : النمو الديموغرافي المرتفع، مستوى الامتداد الواسع وغير المسبوق للمدن، تحوّلات اجتماعية واقتصادية سريعة وطلب متزايد على الموارد الطبيعية وتغيير في أنماط حياة المواطنين الذين باتوا أكثر الحاحا في طلب تلبية حاجاتهم المتزايدة كما ونوعا . كل هذه العوامل تتضافر لتحمل انعكاسات بدأت تظهر على الامن الغذائي في المنطقة التي تتميز بندرة مواردها الاساسية وخصوصا المياه والاراضي الصالحة للزراعة . فخلال ٥٠ سنة زاد عدد سكان هذه المنطقة ٣,٥ أضعاف فيما ارتفع الطلب على المنتجات الزراعية ٦ أضعاف.

وتشير دراسة أجرتها مؤسسة (بلوري اغري) لحساب المعهد الزراعي الفرنسي ان ٤٠% من الحاجات الغذائية لدول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تتأمن من خلال الاستيراد وتصل هذه النسبة الى ٥١% في دول المغرب العربي والشرق . وهذا الوضع مرشح للتدهور أكثر في العقود المقبلة بحيث يمكن ان يصل الارتهان الغذائي بدول خارجية بحلول العام ٢٠٥٠ الى ٦٨% في دول المغرب العربي و ٦٧% في الشرق الاوسط.

ولهذا بات الاستثمار في تحديث صناعة الاغذية حاجة ملحة لدول المنطقة ليس فقط لكونه عنصرا اساسيا في ضمان الامن الغذائي للمواطنين بل ايضا لكونه ركنا من أركان الاستقرار السياسي ورافعة للتنمية الاقتصادية وعامل تبادل وعنصرا هاما في استراتيجيات التحالفات الدولية . ولمواجهة هذا التحدي أعدت غالبية دول المنطقة خططا لتنمية وتطوير هذا القطاع واعتمدت استراتيجيات خاصة بحاجاتها لدعم صناعة الاغذية . ولهذه الغاية عقدت تحالفات مع دول قادرة على تزويدها بمنتجات غذائية وفاوضت لتعقد اتفاقيات مبادلات تجارية رابح - رابح تشمل غالبا اتفاقيات تعاون تركز على نقل المعرفة والتكنولوجيا والمهارات في هذا المجال.

موضوع تحوّلات قطاع صناعة الاغذية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كان محور افطار العمل الذي دعت اليه الغرفة التجارية العربية الفرنسية في اطار نشاطاتها الصباحية الدورية يوم الخامس عشر من شهر مايو . وكان الافطار اجتماع عمل حول جمعية الشركات الفرنسية المتخصصة في صنع معدات وبناء وحدات انتاج صناعة الاغذية . ودعت الغرفة للمناسبة السيدة فيرونيك دو باساج، والسيد ماكسانس غالدان مديرا التطوير في كل من شمال افريقيا والشرق الاوسط، لاستعراض الاستراتيجيات المعتمدة لمواجهة تحديات تطوير وتحديث قطاع صناعة الاغذية في دول المنطقة وتحديد الحاجات التي يمكن ان تكون فرصا ملائمة لمشاركة الشركات الفرنسية في تطوير الصناعة الزراعية وصناعة الاغذية في العالم العربي.

الغرفة التجارية العربية  
الفرنسية بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية

[www.ccf franco-arabe.org](http://www.ccf franco-arabe.org)



الحكومة استراتيجية زيادة الانتاج المحلي من اجل خفض فاتورة استيراد السلع الغذائية. وفي اطار الخطة تتولى الوكالة الوطنية لعمل الشباب والصندوق الوطني لضمان البطالة أعمال التمويل لمساعدة المهاجرين الجزائريين على انشاء شركات في البلاد. وفي تونس التي تعتبر ثاني مصدّر في افريقيا للمنتجات الغذائية العضوية والرابعة عالميا في انتاج زيت الزيتون والثالثة في انتاج الزيت العضوي، اعتمدت الدولة استراتيجية تهدف الى زيادة الانتاج وتويعه من خلال اعتماد تكنولوجيات جديدة والتركيز على النوعية والجودة.

وتطوّرت السيدة دو باساج الى الانفاق على الغذاء والعادات الغذائية في الدول المغاربية الثلاث فاشارت الى ان الجزائر التي تعدّ ٤٢ مليون نسمة تخصّص العائلات الجزائرية حوالي ٤٥٪ من ميزانيتها الى مصاريف الغذاء، وتصل هذه النسبة الى ٤١٪ في المغرب الذي يعدّ ٣٤ مليون نسمة، وتبلغ ٣٠٪ من انفاق العائلة التونسية الذي تراجع بسبب الازمة التي أفقدت القدرة الشرائية ٤٠٪. أما العادات الغذائية في هذه الدول المغاربية الثلاث فهي تتألف خصيصا من الحبوب ومشتقاتها مثل الطحين والمعجنات والكسكس والبسكوت وشارت الى ظهور طبقة اجتماعية جديدة في المدن أكثر تطلبا وحرصا على النوعية والجودة والتنوع وتعتمد طرقا جديدة في الشراء تميل أكثر الى الوجبات السريعة وطلب السلع المعلبة ومنتجات جاهزة أكثر احتراماً للصحة.

وتطوّرت الى شبكات الصناعة الغذائية وتفرعاتها فاشارت الى الحليب والحبوب مشيرة الى ان هذه الفروع التي كانت واحدة بالنسبة للشركات الفرنسية الناشطة في التصدير نحو الجزائر لم تعد كذلك اليوم لان الحكومة الجزائرية لم تعد تمنح رخصا لانشاء مصانع حليب جديدة او مطاحن كسكس وسميد لان حاجات السوق بلغت حد الاكتفاء الذاتي.

في المغرب، اوضاع شبكات الحليب تعتبر في حال جيدة وذكرت المحاضرة ان الحكومة المغربية التزاما منها بتوصيات منظمة الصحة العالمية وحرصا على زيادة الانتاج قد وقعت عقدا يشمل كل مراحل انتاج الحليب وكانت النتيجة انشاء ٨٦ مصنع حليب و ٢٧٠٠ مركز تجميع توفر ٢,٦ مليار لتر سنويا وتساهم بنسبة ٣٠٪ من الناتج الزراعي. أما في تونس فان شبكة الحليب التي كانت تعيش في أزمة بسبب النقص عادت تنتعش مجددا عندما قررت الحكومة تشجيع الانتاج نوعا وكما.

وبالنسبة للمغرب وتونس، توفّر صناعة انتاج الحليب ومشتقاته فرصا

افتتح الجلسة الرئيس فانسان رينا متوجها بالشكر الى الضيفين على تلبيتهما الدعوة، ومن ثم أشار الى ان تجمع (أدييتا) الذي يضم الشركات الفرنسية العاملة في قطاع صناعة الاغذية يعود الى العام ١٩٧٧ وهو يحظى بدعم وزارة الزراعة وكان الهدف من انشائه تكليفه بمهمة الترويج العالمي للخبرة الفرنسية في مجال صناعة الاغذية وجمع المهارات المختلفة وتوحيدها من أجل الاستجابة بشكل شامل لمتطلبات القطاع وحاجاته.

وأشار السيد رينا الى ثلاثة أسباب جوهرية كانت الدافع الى اختيار موضوع اللقاء وهي: اولاً التحول العميق الذي يشهده قطاع صناعة الاغذية في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وثانياً الدور الذي يمكن ان تلعبه الشركات الفرنسية في دعم وانجاح هذه التحولات الجارية، وذكّر ثالثاً بان هذا الموضوع كان محور طاولة مستديرة تخلّلها منتدى (فرنسا - الدول العربية) الذي نظّمته الغرفة في شهر ديسمبر الماضي ولاقى نجاحا كبيرا واضاف ان هناك أسبابا كثيرة أخرى تستدعي معالجة هذا الموضوع.

وكانت المداخلة الاولى للسيدة فيرونيك دو باساج مسؤولة التنمية في منطقة شمال افريقيا التي انطلقت بتقديم عرض منهجي لقطاع صناعة الاغذية في دول المغرب العربي وباستعراض الفرص الذي يوفرها هذا القطاع للشركات الفرنسية في الجزائر والمغرب وتونس. وقالت ان صناعة الاغذية في هذه الدول الثلاث تلعب دورا هاما في الناتج الوطني وتستقطع حصة هامة في الصناعة الوطنية وتوفر فرص عمل للاف من المواطنين. وأشارت الى ان قطاع صناعة الاغذية في الجزائر يضم ١٧٠٠٠ شركة ويوظّف ١٤٠٠٠٠ شخص ويحقّق نموا سنويا بمعدل ٦٪، ويساهم بنسبة ١٢٪ من الناتج ورقم عملياته يمثل ٤٠٪ من الصناعة الوطنية خارج المحروقات. وفي المغرب هناك ١٧٠٠ شركة تعمل في صناعة الاغذية ويمثل القطاع ٣٠٪ من الناتج الصناعي، وفي تونس يعدّ القطاع ١١٠٠ شركة تحقّق ٢٪ من الناتج الوطني وتشهد نموا سنويا بمعدل ٧,٥٪.

وفي مساعيه لتطوير القطاع اعتمدت دول المغرب العربي عدة خطط وطنية منها (خطة هاليوت) في المغرب، وهي تهدف الى تحديث قطاع الصيد البحري والمرافىء وتربية الاسماك، و (خطة المغرب الاخضر) التي تطمح الى جعل الزراعة المحرّك الاول للنمو الاقتصادي خلال ١٥ عاما. وفي الجزائر اعدت

الغرفة التجارية العربية  
الفرنسية بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية

www.ccf franco-arabe.org



السيد ماكسانس غالدان عرض بدوره للفرص التي يتيحها قطاع الصناعة الغذائية في اربع دول عربية تعطي الاولوية لأمنها الغذائي من خلال وضع خطط استراتيجية لأفق ٢٠٣٠. وهذه الدول الاربعة هي مصر التي تركز خططها على الجودة، والامارات العربية المتحدة التي تعمل على تحسين الانتاج المحلي، والمملكة العربية السعودية التي تسعى الى تأمين الغذاء الحيواني، وقطر التي تخطط لتتبع مصادر تموينها.

في مصر الدولة العربية الاكثر سكانا (٩٧ مليون نسمة، عام ٢٠١٧)، تتوزع صناعة الاغذية على أكثر من ٥٠٠٠ شركة تحقق ٢٢,٢ مليار دولار (٢٠١٧) وتساهم بنسبة ١٤,٥٪ من الناتج الوطني. ويضم هذا القطاع المصري عددا من الفروع التي تشهد نموا متزايدا مع تركيز خاص على انتاج سلع ذات نوعية عالية وذلك بهدف تأمين الغذاء المحلي وتشجيع التصدير خصوصا في فرع الحليب ومشتقاته الذي يعد ٨٥٦ شركة وفرع الخضار والفاكهة الذي يشمل ٢٧٥ شركة. قطاع الحليب في مصر قطاع استراتيجي تمنحه الحكومة الاولوية وتعمل على تطويره ثلاث مجموعات هي : دانون، لاكلتيس ومؤسسة الجيش المصري، وهي تعمل الى جانب مجموعة من صغار المنتجين. وجميع اطراف قطاع الحليب يسعون الى تطوير الانتاج من خلال خلط الاعراق والفصائل بين فصائل محلية واخرى صناعية وذلك بهدف تحويل الحليب الى مشتقات منها الزبدة والاجبان والألبان والحليب السائل. وهذه الاهداف توفر فرصا للشركات الفرنسية المتخصصة في بناء مصانع ومزارع تربية الماشية والاختبارات الجينية ومن خلال شراء حيوانات حيّة وتصميم المباني وقاعات استخراج الحليب وروبوتات استخراج الحليب ومراكز ذبح المواشي. كما هناك فرص اخرى في مجالات جمع الحليب وتحويله والتعليب وشبكات التبريد والخدمات.

أما قطاع الخضار والفاكهة، فهو بدوره يحتلّ موقعا هاما في استراتيجية الغذاء المصرية التي تلحظ تطوير وتحسين الانتاجية لضمان الامن الغذائي من جهة وتمتية الصادرات من جهة أخرى.

وقد قام الجيش المصري في شهر ديسمبر ٢٠١٨ بتدشين منطقة صناعية شاسعة للانتاج في البيوت الزجاجية او البلاستيكية تشمل ٧١٠٠ وحدة تمتد على ١٤٢٨٠ هكتارا ، بطاقة انتاجية تقدر بـ ١,٥ مليون طن من الفاكهة والخضار سنويا. ويساهم القطاع الخاص بفعالية في عدد من هذه المشاريع، وتحديدًا في مصانع تحويل الفاكهة وتركز خطط تطوير هذا القطاع على تحديث نظام الريّ بتطوير معدات الضخ وتحديث شبكة تحويل الفاكهة مثل منصّات فرز

كبيرة للشركات الفرنسية في مجالات تحديث المعدات وبناء مصانع ذات قيمة مضافة ووحدات تجفيف والتعقيم والتعليب وغيرها.

وفي ما يخص شبكة الخضار والفاكهة فان هذا القطاع يشهد اعادة تنظيم في الجزائر ويزيد انتاجه سنة بعد سنة على غرار انتاج البندورة الذي زاد اربع مرات للاستهلاك، كما زاد انتاج البندورة التحويلية ١٦٠٪ خلال عشر سنوات، الى جانب ارتفاع انتاج التفاح. وفي المغرب تشهد الخضار والفاكهة انتعاشا كبيرا جدا وهي تنتج ٩ ملايين طن بينها ٧,٥ مليون طن من الخضار. والامر نفسه في تونس حيث ارتفعت صادرات الخضار والفاكهة نحو ٢٠٪ في السنوات الاخيرة وبين يناير وأبريل ٢٠١٩ كانت الزيادة بنسبة ١٣٣٪. وهذه الفروع توفر فرصا هامة للشركات الفرنسية في الدول الثلاث سواء على صعيد الآليات والمعدات التي تزيد الانتاج او ماكينات التنظيف والفرز والقياس والتخزين والتجميد والتحويل نحو الكونسروة او الفاكهة المجففة او المركزة وعناصر التعقيم والتوضيب الى جانب آليات وماكينات صناعة عصير التفاح ومركز البندورة والصلصات وتوضيبها وحفظها.

وبالنسبة للقطاعات الاخرى وخصوصا للحوم ومنتجاتها فان الجزائر تحدّ من استيرادها سواء بالمنع المباشر او بفرض رسوم باهظة ورغم ذلك ثمة فرص لتصدير معدات خاصة بمجالات المسالخ وخطوط تقطيع اللحوم ومعدات تحضير اللحوم للاستهلاك او الاطباق الجاهزة المحضّرة من اللحوم.

في المغرب حيث يقدر استهلاك اللحوم الحمراء بنحو ١٦ كلغ لكل شخص سنويا وضعت السلطات خطة طموحة ورصدت لها ١,٤٥ مليار درهم من اجل تطوير هذا الفرع الذي يوفر فرصا في قطاعات المسالخ ومعالجة المياه وشبكة التبريد ووحدات التقطيع ومعدات التحويل والتوضيب والتعليب. وفي تونس يعيش فرع اللحوم ازمة لكن السلطات تعرب عن رغبة حقيقية في دعمه وتشجيعه وتحديثه.

وتطرقت السيدة دو باساج الى فروع خاصة بهذا البلد او ذلك توفر بدورها فرصا واعدة مثل فرع المخابز في المغرب حيث فرص تصدير معدات الافران والعجن والتخمير. وفي الجزائر حيث الشروط الامنية مشددة يفتح قطاع التعليب والتوضيب مجالا امام الفرص في التوضيب الرفيع المستوى وسحب الهواء وشرائح الرموز والاشارات.

وختمت كلامها بالتذكير بان الشركات الفرنسية تواجه في هذه الدول الثلاث منافسة حادة من الايطاليين والاسبان والأتراك.. والصينيين بالطبع.



٢٪ من الثروة الوطنية، ٢٣ مليار دولار في عام ٢٠١٦. والفرص الكبرى المتوافرة في هذا القطاع النشط في أغنى بلد عربي تتعلق بالتكنولوجيا الجديدة والمشاريع الكبرى الجاهزة للتشغيل. اما القطاعات المعنية فتتصدرها تربية الاسماك وتربية الدواجن والزراعة في البيوت الزجاجية والمخابز وتليها قطاعات الزراعة وتربية المواشي لانتاج الحليب.

في مجال تربية الاسماك والصيد البحري، تخصصت الحكومة موازنة في حجم الطموحات الهادفة الى زيادة الانتاج ما بين ٥٣٠٠٠٠ طن ومليون طن. والامر نفسه في قطاع الطحالب البحرية حيث تنتظر المساعدات الحكومية المشاريع الجاهزة للتشغيل وزيادة الانتاج حتى مليون طن. أما قطاع تربية الدواجن فهو يطمح لزيادة انتاجه من ٧٠٠٠٠٠ طن الى ١,٥ مليون طن سنويا وهو يحفل بالفرص الاستثمارية خصوصا في مجال معدات الذبح والتبريد الصناعي والتكييف وتنظيف الهواء والاستشارات الفنية والطب البيطري.

وكذلك يتيح قطاع المخابز فرصا لتوريد المواد اللازمة ومعدات العجن والافران وانفاق التبريد والتعليب فيما الطلب في فرع زراعة الخيام البلاستيكية يتركز على الخيام وانظمة الري الدقيقة والزراعة المائية والنقل المبرد .

وختم السيد غالدا محاضرتة باستعراض قطاع صناعة الاغذية في قطر الامارة الصغيرة الفنية بالغاز والتي تعد ٢,٦٤ مليون نسمة وتستورد ٩٠٪ من حاجاتها الغذائية. وقد بنت الامارة استراتيجيتها للأمن الغذائي على اربعة محاور: التربية، زراعة الخيم البلاستيكية، تربية الاسماك، وتخزين المنتجات الاساسية، واعلنت بوضوح ان هدفها هو تحقيق ٧٠٪ من الاكتفاء الذاتي بحلول العام ٢٠٢٣ في مجال الزراعة في البيوت الزجاجية او البلاستيكية، ٩٠٪ من الاكتفاء الذاتي في انتاج الاسماك و ١٠٠ في انتاج سمك الروبيان. وكل هذه المشاريع توفر للشركات الفرنسية فرصا متعددة في كل المجالات ومنها: مفاض ومعدات تخزين البيض، مسالخ ومراكز ذبح، عناصر تخزين وتوضيب للحوم الحمراء، أنظمة ري، بذور، الزراعة في الماء و في البيوت الزجاجية والبلاستيكية، وتجهيزات تستخدم في تربية الماشية والدواجن وذبحها.

وكما في الدول الاخرى تواجه المعداد الفرنسية في هذه الدول الخليجية منافسة حادة من دول اخرى ذكر منها السيد غالدا: ألمانيا، بريطانيا، بلجيكا، اسبانيا، ايطاليا، هولندا، الولايات المتحدة الاميركية وكندا...

للمنتجات الطازجة وخطوط المعالجة، وكذلك طلبات مكاتب الدراسات والمصادقات اللازمة لتطوير منتجات بمواصفات عالمية وتسهيل التصدير.

وتواجه المعداد الفرنسية منافسة قوية في مصر أيضا حيث نجد الهنود في مجال الري، والصينيين والأتراك والاسبان في القطاعات الاخرى.

في دول الخليج: الامارات والسعودية وقطر، يعتبر قطاع صناعة الاغذية ركنا أساسيا من اركان استراتيجيات التنمية لأفاق ٢٠٣٠. ففي الامارات العربية المتحدة التي تعد ١٠ ملايين نسمة بناتج فردي يبلغ ٣٧٢٢٦ دولار، تساهم صناعة الاغذية بنسبة ١٢٪ من القطاع الصناعي. وفي هذه الدولة التي تبلغ نسبة الأجانب فيها ٨٨٪ يتوزعون على ١٧٠ جنسية، تخصص العائلات ١١٪ من ميزانيتها للانفاق على الغذاء. ويحتل قطاع صناعة الاغذية الاولوية في استراتيجية الدولة الهادفة الى تنوع الاقتصاد. وهي تعمل على تميته وتطويره عبر عدة محاور ابرزها تحسين الانتاج الوطني وتشجيعه بهدف خفض الارتباط بالاستيراد وتسعى ايضا الى تطوير نشاطات اعادة التصدير. ولهذا الغرض أقامت الامارات مناطق صناعية متطورة جدا وانجزت اقامة حوالى ٧٠٠ مصنع تحويل. ومن بين القطاعات الغذائية الابرز في الامارات هناك الدجاج والدواجن ومشتقات الحليب والخضار والفاكهة وتربية الاسماك والزراعة في البيوت الزجاجية والبلاستيكية. ويشهد قطاع تربية الدواجن طلبا كبيرا للغذاء الحيواني (الاعلاف) ولمزارع ومباني تربية الدجاج ومعدات التحويل وشبكة التبريد. أما قطاع تربية الاسماك الذي تنتج منه الامارات حاليا ٣٢٥٥ طن فيما يبلغ استهلاكها ٢٢٦٠٠٠ طن، فان الحكومة تسعى الى زيادة الانتاج لتغطية جزء كبير من الاستهلاك. وتتوافر الفرص في هذا المجال في مياادين المزارع بكامل تجهيزاتها، والاحواض سواء في البحر أو على اليابسة ومعدات التحويل. وفي ما يخص الزراعة في البيوت الزجاجية فان الفرص تتوفر في مجال الزراعة المائية والبذور وحلول المعلوماتية والتوضيب التعليب وتغليف المنتجات الطازجة.

في المملكة العربية السعودية، وخلافا للاعتقاد الشائع، ان المملكة تعتبر بلدا زراعيا بامتياز، وهي تعد حوالى ٢٥٠٠٠٠ مزرعة وتبلغ مساحة الاراضي المزروعة فيها ٨٠٧ الاف هكتار، وقد بلغت الاستثمارات في هذا القطاع الذي ينتج

الغرفة التجارية العربية  
الفرنسية بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية

www.ccf franco-arabe.org

## توقيع اتفاقية شراكة بين الغرفة التجارية العربية الفرنسية والمؤتمر الدائم للغرف القنصلية الافريقية والفرانكوفونية



شهد يوم الثالث عشر من مايو توقيع اتفاقية شراكة بين السيد فانسان رينا رئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية والسيد منير مؤخر رئيس غرفة تجارة وصناعة تونس ورئيس المؤتمر الدائم للغرف القنصلية الافريقية والفرانكوفونية. وتهدف الاتفاقية الى تعزيز التواصل وتبادل المعلومات بين الجانبين

ومن هذا المنطلق كان من الطبيعي تحقيق التقارب بين الغرفة والمؤتمر نظرا لمتوضع الطرفين حول مسائل وقضايا مشتركة مثل الفرانكوفونية الاقتصادية وأفاق العمل المشترك الذي يجمع رؤساء الشركات الفرنسية والافريقية والشرق اوسطية. وبهذه المبادرة أكد رئيسا الغرفة التجارية العربية الفرنسية والمؤتمر الدائم للغرف القنصلية الافريقية والفرانكوفونية على قناعتهم بتواؤم نشاطات المؤسستين المكملة الواحدة للآخرى، وهذا التكامل من شأنه ان يساهم في تعزيز أجواء الاعمال بين الاطراف الاقتصادية الافريقية والعربية والفرنسية في بيئة اقتصادية أفضل. وهذا ما سيقود الى المشاركة في أحداث وتظاهرات منسقة ومتفق عليها وكذلك في تنمية نشاطات وآليات تبادل المعلومات وفرص الاعمال. كما ستعمل الغرفة والمؤتمر على سبل اقامة مشاريع مشتركة والتعاون لتطوير المشاريع المشتركة اوقياذتها معا.

وكان المؤتمر الدائم للغرف القنصلية الافريقية والفرانكوفونية قد تأسس في العام ١٩٧٣ بمبادرة من رؤساء فرنسا وساحل العاج والسنغال: جورج بومبيدو وفيليكس هوفويه بوانيي وليوبولد سنغور. ومن مهام المؤتمر المساهمة في تطوير الشركات والقطاع الخاص في افريقيا من خلال التعاون بين الغرف القنصلية وغرف التجارة وغرف الحرفيين والزراعة ومنظمات تمثل الشركات في الدول الافريقية في كل مجالات العمل مثل التأهيل المهني والفني ودعم الشركات والاستشارات وتأسيس الشركات والتواصل والتبادل وتنمية بيئة الاعمال ...

ويضم المؤتمر ٣٢ دولة من بينها أعضاء في الغرفة التجارية العربية الفرنسية مثل موريتانيا والمغرب وتونس وجيبوتي وجزر القمر وهو ينشط على خط تشجيع التنمية في افريقيا من خلال الشركات القادرة على توفير الاستثمارات للخاصة وتسهيل توفير فرص عمل محليا والمساهمة في النمو.

الغرفة التجارية العربية  
الفرنسية بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية

[www.ccf franco-arabe.org](http://www.ccf franco-arabe.org)

لاستلام هذه النشرة بالبريد الالكتروني يرجى اكمال هذه القسيمة وإرسالها الى العنوان التالي :

**Chambre de Commerce Franco-Arabe**  
250 bis boulevard Saint Germain 75007 Paris  
email: [info@ccfranco-arabe.org](mailto:info@ccfranco-arabe.org)

السيد  السيدة  الانسة

	العنوان :		الشركة :
			الاسم :
	المدينة :		اسم العائلة :
	البلد :		الوظيفة :
	رقم الهاتف مع رمز البلد :		البريد الالكتروني :